

فقال ما حاجتك قالت صادني هذا الاعرابي ولي خشعات
 بكسر الخاء وبتسكين السين اي ولدان في ذلك الغيل فاطلقتني
 حتى اذهب ارضعها وارجع فقال وتغفلين قالت عدتني
 الذي عدت اب العشار ان لم افعل فاطلقها وذهبت ورجعت
 فاوقعها فانتمى الاعرابي وقال يا رسول الله انك حاجتة قال فطلق
 هذه الظبية فاطلقها في جيت نهد وفي الصحيح ويقول اشهد
 ان لا اله الا الله وانك رسول الله لكن الحد يث موضوع كما
 علمت مع البشر اي مصيرهم عاجز بن عن معارضته
 والانيان بمثل كل الخلق انك انما عاقل لمن اجتمعت
 الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لداقون بمثل ولو
 كان بعضهم لبعض ظهيرا اي معينا وخص الانس والجن
 مع ان سائر المخلوقات كذلك لانها اللذان يتصور منهما المعارضة
 بخلاف غيرهما كما لا يدرك لغتهم واقصر الناطق على البشر
 لانهم الذين يتعدوا ذلك بالفعل والبشر هم بنوا ادم سواء ذلك
 كيد وبشرتهم التي هي ظاهر الجسد والخلاف في ان القران يحمله
 معني وانما الخلاق في اقل ما يقع به الاعمى من العاصه والخصار
 جمهور اهل التحقيق ان اقله تسورة انا اعطيناك الكتاب
 اواية اويات في قدرها وظاهر الاية ان الاية او الايتين
 ليس معني وان عادل الثلاثة او السورة في الطول كايه الكريمي
 والدين والظاهر خلافه فالعهد ان الاية الطويلة معني كالثلاثة
 واختلف في وجه اعجازه ففصل كوف اللد صرتم عن الاثنيان
 بمثل مع كونهم قادرين على ذلك وهذا القول يسلم في قول
 الصخره والذبيذ هب اليه الجمهور ان وجه اعجازه كونه في اعلى
 طبقات البلاغة والفصاحة مع استعماله على الوجوه المتباينة
 وذفايق العلوم واحوال المبدأ والمعاد وغير ذلك مما لا يحصى

سورة
 هو الذي يابض السور
 ويكره الاعرابي

اي يظهر بها في الشعر ما لا يظهر

وهي ما اشتهر الذين آمنوا اذا
 تداركهم احوالهم

وهذا

وهذا هو الصحيح في وجه الاعجاز واجزم معراج النبي
 كما رووا بسكون الياء مخففة للوزن اي واعتقد اعتقادنا
 معراج النبي صلى الله عليه وسلم وصعوده الى السموات السبع
 الي سدرة المنتهى الي حيث نسا الله بعد الاسراء على البراق وجبريل
 عن يمينه وميكائيل عن يساره من المسجد الحرام الي المسجد
 الاقصى حال كونه المعراج الذي حزمته به مثل الذي رواه
 اهل الحديث والتفسير والسمر وكان على الناظم الغرض للاسراء
 لكن استغنى عن ذكره بل ذكر المعراج لشهرته اطلاق احد الامرين
 اعني الاسراء والمعراج على ما يعبر مدلولهما وهو سيره صلى الله
 عليه وسلم ليلا الي امكنة مخصوصة على وجه خارق للعادة
 فهذا امر كلي يشتمل مدلولهما ولعل ان كان يقظة بالروح والجسد
 كما اجتمع عليه اهل القرب الثاني ومن بعد من الامة خلافا
 لبعض القرب الاول القائل بان كان مناما وبعضه القائل بان
 كان بالروح فقط لكن يقظة فالقوال ثلاثة فان قيل فالفرق
 بين كونه مناما وبين كونه بالروح اجيب بل قد كونه مناما
 يكون في حالة النوم وعلى كونه بالروح لا يقوم اصلا بل الروح تذهب
 للامكنة المخصوصة والجسد في هذه الحالة يكون كالغافل والاسراء
 من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى ثابت بالكتاب والسنة
 واجماع المسلمين في الكوفة والمعراج من المسجد الاقصى الي
 السموات السبع ثابت بالاحاديث المشهورة ومنها الي الجنة في يوم
 المشي في ارضي اوطاف العالم على الخلاف في ذلك ثابت بخبر
 الواحد في انكرا لا يكفر بل يفسق والتحقق انه لم يصل الي
 العرش كما تصور عليه في موا القصة وبرت اعياضه مما
 وهو بزيادة اللام وسكون الهالوزن اي اعتقد وجوبا
 براءة المومنين حاشية بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها

٤٢

من اعجاز الاعراب
 في قوله
 من اعجاز الاعراب
 في قوله

اي الذي
 فيه صريف
 الاقلام
 في وقت
 كتابها